ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 6, June 2023
ISSN: 1658- 8452

الصمود النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز بين رماة القوس والسهم فئة الناشئات بأعمار (14-15) سنة

م.د أفراح عبد القادر عباس [1]
جامعة القادسية/كلية التربية للبنات [1]
([1] Afrah abdelqader@qu.edu.iq)

المستخلص: ما وصل إليه علم النفس الرياضي بالوصول إلى الانجاز وضمن متطلبات عوامل علم النفس ومنه الصمود النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى أفراد العينة من لاعبات رماة القوس والسهم للناشئات، إذ هدفت هذه الدراسة الصمود النفسي وعلاقته بأبعاد الدافعية للانجاز للرماة بالقو س والسهم، وكذلك إمكانية التنبؤ وعلاقته بالصمود النفسي من خل الأبعاد الدافعية لانجاز رماة القوس والسهم من الناشئات، إذ تكونت العينة لهذه الفعالية من (35) ناشئة من رماة القوس والسهم مراكز محافظة بغداد لهذه الفعالية من الإناث الناشئات بأعمار (13-15) سنة، وقد تم استخدام مقياس الصمود النفسي ومقياس الدافعية للإنجاز (إعداد: الباحثة) أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة دالة إحصائياً ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفس (الدرجة الكلية والأبعاد) والدافعية للإنجاز لأفراد عينة البحث من ناشئات القوس والسهم. وقد أوضحت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أنه يُمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال أبعاد الدافعية للإنجاز وفق مفردات للمقياس (المثابرة، السعي نحو التفوق، الطموح) لأفراد عينة البحث. ومن ذلك استنتجت الباحثة أن الصمود النفسي له علاقة بدافعية الانجاز لأفراد العينة ومواجهة الضغوط النفسية وكذلك أوصت الباحثة إعداد برامج لتنمية الصمود النفسي لأفراد العينة وإعداد ندوات لرماة القوس والسهم من قبل إدارات الأندية والمراكز لتشجيع اللعبة.

الكلمات المفتاحية: الصمود النفسي- دافعية الإنجاز - القوس والسهم.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 6, June 2023
ISSN: 1658- 8452

1- المقدمة:

إن ما وصلت إليه الرياضة من تطور ورقي وخاصة في كل مجالات الحياة وحققت الرياضة من دور فعال في الانجازات الرياضة وما يلعبه علم النفس الرياضي من دور مؤثر في الوصول للانجاز ولاسيما الصمود النفسي لعلم النفس الرياضي ودوره في فعالية القوس والسهم للناشئات لمحافظة بغداد ومن ذلك ما تشهده حياتنا المعاصرة الجديدة أنماطاً كثيرة من أبواب التطو ر الجديد والسريع والمتلاحق في مسيرة الحياة مختلفة، فضلاً عما تواجهه الأمم والشعوب والبلدان من محن وأزمات متنوعة وكبيرة، وعلى الرغم من هذا التغير الجديد والسريع وتعرض الأفراد للكثير من المحن والمشاكل والأزمات والضغوط النفسية، إلا أن هنا كأفراد عديدين ينهضون من هذه المحن بقوة وعزيمة وصمود جديد، وهذا ما أن تبهت إليه الباحثة مما دفعها إلى مدى علاقة الصمود النفسي بدافعية الانجاز .لذلك وللحاجة الملحة بدأت دراسة الصمود النفسي عن طريق الانتباه إلى أطفال أو شباب أو الناشئة الذين تعرضوا لمحن أو صعاب ونكبات ترتبط في الأغلب بنواتج سلبية، كالتسرب أو التعثر أو الفشل في التعليم أو الجنح أو مظاهر العداء الاجتماعي، أو الاضطراب النفسي، ولكنهم على الرغم مما تعرضوا له حققوا النجاح والتكامل على المستوى الشخصي والاجتماعي والرياضي، وقد مرت دراسة الصمود النفسي بثلاث موجات، الموجة الأولى استكشافية تجيب عن التساؤل ما العوامل أو الخصائص الذاتية والبيئية التي ترتبط بالصمود ونتج عن هذه المرحلة مادة علمية غزيرة خاصة بالعوامل الشخصية والأسرية والمجتمعية والثقافية أما الموجة الثانية فتجيب عن التساؤل كيف تعمل المتغيرات والعوامل الداخلية والخارجية السلبية والإيجابية مما يؤدي إلى استعادة التوازن وتحقيق التوافق أو إلى الانكسار وفقد أن التوازن. كما تركز الموجة الثالثة على توظيف نواتج الموجتين السابقتين في تنمية الصمود النفسي. لذلك تُعَّد هذه الدراسة في حدود اطلاع الباحثة من الدراسات القلائل التي تناولت الصمود النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى رماة القوس والسهم من الناشئات وأيضاً تنتمي هذه الدراسة إلى علم النفس الإيجابي، الذي يعزز قدرات الفرد على مواجهة الضغوط والأزمات، والسعي نحو التفوق وبذل مزيد من الجهد والمثابرة في أداء أي عمل ما، مما يؤدي إلى شعوره بالمزيد من الإنجاز وفق دافعية العمل. ولذلك أهمية الفئة التي تناولتها الدراسة الحالية وهي أفراد من عينة رماة القوس والسهم من الناشئات وخاصة أنها فئة لم تحظ باهتمام كافٍ من الباحثين، ومحاولة فهم سيكولوجية هؤلاء الرماة وحاجاتهم، والتعرف على نقاط الضعف والقوة، فهم فئة بحاجة إلى أن نتفهم مظاهر الشخصية لديهم، نتيجة لما يواجهوه من ضغوط المنافسة وتغيرات تؤثر في توافقهم النفسي والاجتماعي.

مشكلة البحث

أن ناشئات القوس والسهم بمختلف الأعمار لهذه الفعالية شكل لكثير من بعض المعوقات الخاصة للظروف النفسية لديهم والمشكلات، تؤثر في الانجاز والدافعية لديهم، إذ يمر هؤلاء الرماة بالعديد من المشاعر المختلطة خاصة في السباقات الدورية من البطولات الرسمية وشبه الرسمية، إذ إنهم يواجهون فيها العديد من العقبات والصعوبات والمشاكل ولاسيما عند الصمود النفسي لديهم وعلاقته بدافعية الانجاز وذلك عند التعرض للمحن والصعوبات، واكتسابهم القدرة على المواجهة الايجابية لتلك الأزمات، والتحلي بالإرادة والمثابرة للحصول على إنجاز عند المسابقات والشعور بالاستقرار والسلامة النفسية لديهم، والتي تضمنت الصمود النفسي لأفراد العينة المكونة من (35) ناشئة من مراكز القوس والسهم في محافظة بغداد. إذ يقع على ذلك المهتمين عبء توفير أساليب الرعاية والوقاية لجميع الرماة بصفة عامة، إلا أن هذا لا يمنع من وجود بعض الضغوط و المعوقات التي تحول دون قيام الرماة بدوافع العمل للحصول على الانجاز. إذ المزيد من الدراسات للتعرف على طبيعته وتحديد المكونات وما علاقته ببعض المتغيرات الأخرى وخاصة في المجال الرياضي وتحقيق الانجاز العالي لأفراد العينة وأن من ذلك يتضح أن هذه المتغيرات لدى هذه الفئة من رماة القوس والسهم من الناشئات من المتطلبات أنفة الذكر عززت مشكلة الدراسة لمعالجة إجراءات البحث، وفي ضوء ما سبق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال لمعالجة المشكلة وإجراءاتها الميدانية

-هل توجد علاقة بين الصمود النفسي والدافعية للإنجاز" الأبعاد

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 6, June 2023
ISSN: 1658- 8452

والدرجة الكلية " لدى عينة البحث؟ وهل يُمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال الإنجاز على أبعاد الدافعية للإنجاز، لدى أفراد عينة البحث ؟

هدف البحث

1-التعرف على الصمود النفسي بدافعية الانجاز من خلال درجات أفراد العينة.

2-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصمود النفسي والدافعية للانجاز لدى أفراد العينة.

فروض البحث

1-توجد علاقة إحصائية ذات دلالة معنوية بين الصمود النفسي والدافعية للانجاز لدى أفراد العينة بالدرجة الكلية والأبعاد.

2-التنبؤ بالصمود النفسي من خلال علاقة الارتباط بدافعية الانجاز لدى أفراد العينة دافعية الانجاز لدى أفراد العينة.

مجالات البحث

المجال البشري: لاعبات من رماة القوس والسهم للناشئات مراكز محافظة بغداد في هذه اللعبة.

المجال الزماني: للفترة من 2022/12/15 ولغاية 2023/2/15

المجال المكاني: ملاعب القوس والسهم محافظة بغداد حدائق متنزه الوراء .

تحديد المصطلحات:

-**الصمود النفسي:** ويُمكن تعريف الصمود النفسي بأنها لقدرة على تجاوز المحنة في وقت سريع، ولكن التعريف الأكثر دقة قد انبثق من أعمال كل من (جاميزي و رتر) الذين عرَّفوا الصمود " بالقدرة على تخطي المثير أن الضاغطة وتجنب اثنين أو أكثر من العواقب الحياتية الشاقة التي يستسلم لها معظم الأفراد. والأشخاص الصامدون ليسوا محصنين ضد الضغوط، فهم يشعرون بالمشقة أيضاً خلال وبعد التعرض للأحداث الضاغطة، ولكنهم يتأثرون بشكل مؤقت بهذه الخبرات (1: 1).

الدافعية: و تعرف الدافعية للإنجاز بأنها " رغبة الفرد للوصول إلى أعلى الدرجات العلمية وذلك عن طريق استغل الكل المصادر العلمية لتحقيق أهدافه الدراسية، والسعي الدائم للتفوق، وإصراره الشديد على النجاح ومواصلة العمل مهما اعترضه من عقبات و صعوبات "(2: 16)و يُعَّرِفُ عَنْهإجرائياً بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الدافعية للإنجاز المستخدم في الدراسة الحالية.

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2- 1 منهج البحث: تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي بأسلوب العلاقات الارتباطية .

2- 2 مجتمع البحث وعينته: تكونت عينة الدراسة من (35) ناشئة من رماة القوس والسهم لمراكز محافظة بغداد بالقوس والسهم من الناشئات، تم اختيارهم بطريقة العينة العرضية وهي العينة التي يأتي أفرادها عرضاً أي دون ترتيب سابق ويختار الباحث إفرادها لأن هذا ما توافر له (3: 130).

2- 4 وسائل جمع المعلومات: (المصادر العربية والأجنبية، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، استمارة تسجيل

2- 4-1 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث: (مقياس الصمود النفسي، مقياس الدافعية).

2- 5 التجربة الاستطلاعية: قامت الباحثة بإجراء تجربتها الاستطلاعية على (5) ناشئات لهم نفس خصائص العينة الأساسية بتاريخ 2022/12/17 لغرض تحقق من سلامة إجراءات البحث وزمن الأداء وكفاءة فريق العمل المساعد وذلك لأجل صياغة العبارات ومناسبتها للمحاور ضمن العينة من المفحوصين والذين ينطبق عليهم المقياس.

2- 6 مقياس الصمود النفسي: وذلك لإعادة صياغة عباراته على الرغم من أن المكتبة النفسية تزخر بالعديد من المقاييس النفسية إلا أن نصيب المقاييس التي تهتم بالصمود النفسي قليلة بصفة عامة، لدى الممارسين لفعالية القوس والسهم بصفة خاصة، ومن الملاحظ أيضاً أن بعض هذه المقاييس قد أُجرى على عينات متباينة منها (المراهقين ضُعاف السمع، طلاب الجامعة، طلاب الجامعة المتفوقين، النساء الأرامل)، ولم يكن رماة القوس والسهم من الناشئات محل اهتمامها، لذلك سعت الباحثة إلى إعداد هذا المقياس من أجل تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

2- 6-1 مقياس الصمود النفسي:

1-إذ إن الهدف من المقياس هو التعرف على مدى قدرة الفرد

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 6, June 2023
ISSN: 1658- 8452

على مواجهة المحن والأزمات والتكيف الإيجابي معها، ومحاولة الفرد لاكتساب القدرات التي تمكنه من الإتقان وبذل الجهد، وذلك عن طريق إدراكه بوجود أفراد يمكن الاعتماد عليهم في حياته الشخصية والرياضية والعملية، وقدرته على إدارة انفعالاتهم و السيطرة عليها أثناء تعرضه للأزمات.

2-الاطلاع على التراث النفسي العربي والأجنبي في موضوع الصمود النفسي، وذلك لتحديد مفهوم إجرائي للصمود النفسي، وكذلك تحديد مكونات الصمود النفسي.

3-الاستفادة من المقاييس التي أُعدت في هذا المجال ومنها مقياس (Jowkar, 2010) – ومقياس (2010Nishi) , ومقياس (Smith, 2008) ومقياس إيمان السرميني (2015) ومقياس شيماء عزت (2016) . وفي ضوء ما سبق استطاعت الباحثة تحديد مفهوم الصمود النفسي ومكوناته، وصياغة مجموعة من العبارات صياغة إجرائية.

4-الكفاءة السيكومترية لمقياس الصمود النفسي.

أولاً: كيفية حساب صدق المقياس:

-**صدق المحكمين للمقياس:** عُرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس، ينظر الملحق (1)، وذلك للإدلاء بآرائهم حول صياغة العبارات ومدى مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك للمفحوصين الذين سيُطبق عليهم المقياس، وكان من نتيجة التحكيم حذف العبارات المكررة، وتعدي لصياغة بعض العبارات.

بعد التوصل للصورة الأولية للمقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات الدراسة الحالية، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (5) ناشئات من خارج العينة ومن أفراد العينة لهم نفس خصائص العينة الأساسية.

-**صدق المقارنة الطرفية:** تم حساب قيم (ت) بين متوسطي درجات المفحوصين في الإرباعي الأعلى (27%) والإرباعي الأدنى (27%) ويُوضح جدول (2) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المفحوصين الواقعين في الإرباعي الأعلى والأدنى على مقياس الصمود النفسي.

جدول (1) يبين دلالة الفرو ق بين متوسطي درجات المفحوصين الواقعين في الإرباعي الأعلى والأدنى على مقياس الصمود النفسي

أبعاد الإيجابية النفسي	الارباعي الأعلى 27% ن=54		الارباعي الأدنى 27% ن=54		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
المواجهة الإيجابية	37,07	1,56	27,59	3,84	**16,7
الكفاءة الشخصية والاجتماعية	44,79	0,87	34,07	3,46	**21,05
المساندة الاجتماعية	40,51	1,45	30,90	3,54	**18,43
الحكمة	35,37	1,06	24,92	2,86	**25,13
االكلية لمقياس الصمود النفسي	157,74	2,81	117,48	7,36	**37,51

يتضح من جدول (1) أنقيم (ت) لأبعاد مقياس الصمود النفسي والدرجة الكلية دالة عند مستوى (0,01) مما يعطيهؤشراً على صدق المقياس وقدرته على التمييز بين المستويات القوية والضعيفة على مقياس الصمود النفسي.

ثانياً حساب ثبات درجات المقياس: تم حساب ثبات درجات المقياس عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان بروان، ومعاملج تمان، وألفاكرونباخ. ويُوضح جدول (2) قيم معاملات ثبات مقياس الصمود النفسي باستخدام معاملات سبيرمان براون. وجتمان، وألفاكرونباخ.

الجدول (2) يبين قيم معاملات ثبات درجات مقياس الصمود النفسي باستخدام التجزئة النصفية بمعاملات ارتباط ارتباط سبيرمان براون، جتمان، ألفاكرونباخ.

أبعاد المقياس / الدرجة الكلية	قيم (ر)
المواجهة الإيجابية	**0,86
الكفاءة الشخصية والاجتماعية	**0,88
المساندة الاجتماعية	**0,80
الحكمة	**0,90

يتضح من جدول (2) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على البُعد والدرجة الكلية على مقياس الصمود النفسي دالة إحصائياً عند مستوى 0.01؛ مما يُشير إلى أنه كان اتساقاً بين درجة المفحوصين على البُعد والدرجة الكلية على مقياس الصمود النفسي.

ثانياً : مقياس الصمود النفسي: يتكون المقياس في صورته النهائية من (54) بنداً تتدرج تحت أربعة عوامل أسفر عنها التحليل العاملي وهي: لمواجهة الإيجابية، الكفاءة الشخصية والاجتماعية، المساندة الاجتماعية، الحكمة، وقد قامت الباحثة بوضع ثلاث استجابات أمام كل عبارة وهي" أوافق، أحياناً، لا أوافق"، إذ تعطي الاستجابة" أوافق " ثلاث درجات، والاستجابة "أحياناً "تعطي درجتين، والاستجابة" لا أوافق" تعطي درجة

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 6, June 2023
ISSN: 1658- 8452

واحدة، مع مراعاة اتجاه العبارات.

1- المواجهة الإيجابية positive coping: يتكون هذا البُعد من (13) بنداً وهي (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12،13) وتعني به الباحثة " قدرة الفرد على مواجهة المتاعب والمشكلات التي يتعرض لها في حياته اليومية بإيجابية وشجاعة، مع الاحتفاظ بقدر من الهدوء والصبر، وبذل الجهد، والاستفادة من خبراته السابقة وخبرات الآخرين في اختيار أكثر من بديل لحل تلك المشكلات".

2- الكفاءة الشخصية والاجتماعية Personal and Social Competence: يتكون هذا البُعد من (15)بنداً وهي (14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27، 28) وتعني به الباحثة " ميل الفرد إلى الإتقان، وبذل الجهد، وتحمل المسؤولية فيما يُكلَّف به من مهام و أعمال، وقدرته على التخطيط لأهدافه بدقة واكتساب مهارات جديدة، فضلا عن إلى قدرته على التواصل الإيجابي مع الآخرين، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة، لإشباع حاجاته الشخصية والاجتماعية.

3- المساندة الاجتماعية Social Support: يتكون هذا البُعد من (14) بنداً وهي (29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42) وتعني به الباحثة " شعور الفرد بوجود أشخاص يمكن الاعتماد عليهم معلوماتنا معنوياً ماديًا) يساعدونه، ويشجعونه سواء كانوا أصدقاءه أو من أفراد أسرته يلجأ إليهم في الأزمات أو الأحداث الضاغطة.

4- الحكمة Wisdom: يتكون هذا البُعد من (12) بنداً وهي (43، 44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53، 54) وتعني به الباحثة "تمهل الفرد في الحكم على الأمور المتعلقة بحياته وبالبيئة التي يعيش فيها، وقدرته على التعامل مع الآخرين وإدارة انفعالاته والسيطرة عليها وذلك لتمتعه ببعض الصفات الإيجابية مثل التحلي بالصبر، الحلم، رفض التعصب، اتخاذ القرار المناسب.

2- مقياس الدافعية للإنجاز: على الرغم من أن المكتبة العربية تحتوى على العديد من المقاييس النفسية إلاأنّ نصيب المقاييس التي تهتم بدافعية الإنجاز لدى رماة القو س والسهم من الناشئات لم تكن متوفرة، مما دفع الباحثة لإعداد مقياس الدافعية الإنجاز يتناسب مع عينة الدراسة.

-الاطلاع على الأطر النظرية العربية والأجنبية في موضوع دافعية الإنجاز، وذلك لتحديد مفهوم إجرائي للدافعية الإنجاز، وكذلك تحديد مكوناته.

-الاستفادة من المقاييس التي أُعدت في هذا المجال ومنها مقياس يوسف عيد، 2015 فاروق عبد الفتاح، 1987 وفي ضوء ما سبق استطاعت الباحثة تحديد مفهوم الدافعية الإنجاز ومكوناته، وصياغة مجموعة من العبارات صياغة إجرائية.

3-الكفاءة السيكومترية لمقياس دافعية الإنجاز

أولاً: حساب صدق المقياس

-صدق المحكمين: عُرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس، وذلك للإدلاء بآرائهم حول صياغة العبارات ومدى مناسبتها للمحور الذي تنتمي إليه، وكذلك للمفحوصين الذين سيُطبق عليهم المقياس، وكان نتيجة التحكيم أنتم بالفعل حذف العبارات المكررة، وتعدي لصياغة بعض العبارات.

بعد التوصل للصورة الأولية للمقياس قامت الباحثة بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لإجراء معاملات الصدق والثبات لأدوات الدراسة الحالية، وقد تكونت العينة الاستطلاعية من (5) ناشئة للقوس والسهم من خارج أفراد العينة.

يتضح من جدول (3) أن المصفوفة العاملية قد استخلصت (26.4%) من مجموع التباين، وترى الباحثة أن العوامل التي تم استخلاصها من التحليل ألعاملي تكاد تتفق مع معظم الأطر النظرية التي تناولت الدافع للإنجاز فقد أشار (إبراهيم شوقي، 2003؛ حسين بن علي، 2009؛ غرم الله بن عبد الرزاق، 2009؛ نافد نايق، 2012) إلى أن من مكونات دافعية الإنجاز مستوى الطموح، السعي نحو التفوق، المثابرة.

3-صدق المقارنة الطرفية: تم حساب قيم (ت) بين متوسطي درجات المفحوصين في الإرباعي الأعلى (27%) والإرباعي الأدنى (27%) ويُوضح جدول (4) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المفحوصين الواقعين في الإرباعي الأعلى والأدنى على مقياس دافعية الإنجاز.

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 6, June 2023
ISSN: 1658- 8452

جدول (3) دلالة الفروق بين متوسطي درجات المفحوصين الواقعين في الإرباعي الأعلى والأدنى على مقياس دافعية الإنجاز

أبعاد مقياس الدافعية للانجاز	الارباعي الأعلى 27% ن=54		الارباعي الأدنى 27% ن=54		قيمة (ت)
	م	ع	م	ع	
مستوى الطموح	35,55	0,74	27,24	3,80	**15,77
السعي نحو التفوق	32,88	0,41	24,40	3,72	**16,60
المثابرة	32,94	0,23	24,07	3,62	**17,95
الدرجة الكلية	101,37	0,83	75,72	8,65	**21,68

يتضح من جدول (3) أنقيم (ت) لأبعاد مقياس دافعية الإنجاز والدرجة الكلية دالة عند مستوى (0.01) مما يعطي مؤشراً على صدق المقياس وقدرته على التمييز بين المستويات القوية والضعيفة على مقياس دافعية الإنجاز.

ثانياً : حساب ثبات درجات المقياس: تم حساب ثبات درجات المقياس عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان بروان، ومعامل جتمان، وألفاكرونباخ. ويُوضح جدول (5) قيم معاملات ثبات مقياس الصمود النفسي باستخدام معاملات سبيرمان براون، وجتمان، وألفاكرونباخ.

جدول (4) يبين قيم معاملات ثبات درجات مقياس دافعية الإنجاز باستخدام معادلتي سبيرمان‌براو ن، وجتمان، ومعامل ألفاكرونباخ (ن = 200)

أبعاد مقياس دافعية الانجاز	التجزئة النصفية		الفا كرونباخ
	معامل ارتباط سبيرمان –براون	معامل ارتباط جتمان	
مستوى الطموح	0,78	0,77	0,81
السعي نحو التفوق	0,89	0,89	0,09
المثابرة	0,90	0,90	0,89
الدرجة الكلية	0,94	0,93	0,94

يتضح من جدول (4) أن قيم مُعامل ارتباط سبيرمان رياو ن، ومعامل ارتباط جتمان، وألفا كرونباخ تُعدّ قيم ثبات مرتفعة؛ مما يُطمئن الباحثة إلى استخدام ذلك المقياس في الدراسة.

–الاتساق الداخلي لمقياس الدافع للإنجاز: تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على البند والدرجة الكلية على البُعد، وقد كانت قيم معاملات الارتباط على الأبعاد الأربعة على النحو الآتي: البُعد الأول (الطموح) تراوحت قيم معاملات الارتباط مابين (860.34–0.68)، باستثناء عبارة واحدة قلت قيمة (ر) عن مستوى الدلالة ولذا تم حذفها، البُعد الثاني (السعي نحو التفوق) تراوح تقيم معاملات الارتباط مابين (0.80–0.57)، البُعد الثالث (المثابرة) تراوحت قيم معاملات الارتباط مابين (0.77–0.62)، وهي قيم دالة إحصائيًّا عند مستوى (0.01)، كما تم حساب قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على البُعد والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي . ويُوضح جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على البُعد والدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز.

جدول (5) يبين قيم مُعاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على البُعد والدرجة الكلية على مقياس دافعية الإنجاز سبيرمان براون، جتمان، ألفاكرونباخ

أبعاد المقياس / الدرجة الكلية	قيم (ر)
مستوى الطموح	**0,87
السعي نحو التفوق	**0,90
المثابرة	**0,93
الحكمة	**0,90

يتضح من جدول (5) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة المفحوصين على البُعد والدرجة الكلية على مقياس دافعية الإنجاز دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)؛ مما يُشير إلى أن هناك اتساقاً بين درجة المفحوصين على البُعد والدرجة الكلية على مقياس الدافع للإنجاز.

ثالثاً : مقياس دافعية الإنجاز في صورته النهائية:

يتكون المقياس في صورته النهائية من (34) بندا تتدرج تحت ثلاثة عوامل أسفر عنها التحليل العاملي وهي: الطموح، السعي نحو التفوق، المثابرة. قامت الباحثة بوضع ثلاث استجابات أمام كل عبارة وهي (أوافق، أحياناً، لا أوافق)، إذ تعطي الاستجابة (أوافق، ثلاث درجات)، والاستجابة (أحياناً، تعطي درجتين)، والاستجابة (لاأوافق، تعطي درجة واحدة)، مع مراعاة اتجاه العبارات.

1–الطموح Aspiration: يتكون هذا البُعد من (12) بنداً وهي (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12) وتعني به الباحثة "رغبة الفرد للوصول لأعلى الدرجات العلمية، والنجاح في المجتمع، وأن يُكافح و يجتهد من أجل تحقيق طموحه الدراسي".

2–السعي نحو التفوقSeeking Superiority: يتكون هذا البُعد من (11) بنداً وهي (13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23) وتعني به الباحثة" حرص الفرد على التفوق والنجاح والتميز بين زملائه وذلك عن طريق استغل الكل المصادر العلمية المتوفرة لتحقيق أهدافه الدراسة وتنظيم الوقت".

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 6, June 2023
ISSN: 1658- 8452

3-المثابرة Persistence: يتكون هذا البُعد من (11) بنداً وهي (24، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34) وتعني به الباحثة " إصرار الفرد على النجاح، ومواصلة العمل، وتحقيق أهدافه، مهما اعترضه من عقبات وصعوبات".

2- 7 التجربة الرئيسة: قامت الباحثة بإجراء تجربتها الرئيسية على (30) ناشئة بتاريخ 2023/2/1 بتوزيع المقياسين الصمود النفسي ودافعية الانجاز.

2- 8 الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

1-اختبار (ت) t.test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.

2-معامل الارتباط (بيرسون Pearson Coefficient وسبيرمان-براون Spearman-Brown وجتمان Guttman).

هذا، وقد استخدمت الباحثة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لإجراء المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

3- نتائج تفسير الدراسة ومناقشتها وتحليلها:

الفَرْضُ الأول: ينص على أنه " توجد علاقة إحصائية دالة بين الصمود النفسي والدافعية للإنجاز " الدرجة الكلية والأبعاد " لدى عينة من رماة القوس والسهم من الناشئات وللتحقق من صحة الفرض، تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات المفحوصين على مقياس الصمود النفسي ودرجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز " الأبعاد والدرجة الكلية". ويُوضح جدول (9) قيم معامل الارتباط بين درجات المفحوصين على مقياس الصمود النفسي ودرجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز" الدرجة الكلية والأبعاد ".

جدول (6) يبين قيم معامل الارتباط بين درجات المفحوصين على مقياس الصمود النفسي ودرجاتهم على مقياس الدافعية للإنجاز " الدرجة الكلية والأبعاد"

أبعاد الدافعية للإنجاز / أبعاد الصمود النفسي	الطموح	السعي نحو التفوق	المثابرة	الدرجة الكلية للمقياس
المواجهة الإيجابية	**0,60	**0,60	**0,63	**0,67
الكفاءة الشخصية والاجتماعية	**0,60	**0،68	**0,66	**0,71
المساندة الاجتماعية	**0,43	**0,50	**0,49	**0,52
الحكمة	**0,59	**0,60	**0,62	**0,66
الدرجة الكلية للمقياس	**0,67	**0,71	**0,72	**0,77

يتضح من جدول (6) ما يلي:

أ-توجد علاقة دالة إحصائيًّا موجبة بين المواجهة الإيجابية كأحد أبعاد الصمود النفسي وكلٌّ من الدرجة الكلية للدافع للإنجاز وأبعاد الدافعية للإنجاز (الطموح، السعي نحو التفوق، المثابرة) عند مستوى (0.01).

ب-توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين المساندة الاجتماعية كأحد أبعاد الصمود النفسي وكلٌّ من الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز وأبعاد الدافعية للإنجاز (الطموح، السعي نحو التفوق، المثابرة) عند مستوى (0؟01).

ج-توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الكفاءة الشخصية والاجتماعية كأحد أبعاد الصمود النفسي وكلٌّ من الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز وأبعاد الدافعية للإنجاز (الطموح، السعي نحو التفوق، المثابرة) عند مستوى (0.01).

د-توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الحكمة كأحد أبعاد الصمود النفسي وكلٌّ من الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز وأبعاد الدافع للإنجاز (الطموح، السعي نحو التفوق، المثابرة) عند مستوى (0.01).

هـ- توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الدرجة الكلية للصمود النفسي وكلٌّ من الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز وأبعاد الدافع للإنجاز (الطموح، السعي نحو التفوق، المثابرة) عند مستوى (0.01).

3- 1 تفسير نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

يتضح من جدول (9) تحقق صحة الفرض الأول إذ توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الصمود النفسي والدافعية للإنجاز " الدرجة الكلية والأبعاد . " وتتفق نتيجة هذا الفرض مع ما أشارت إليه نتائج دراسة Arora, 2015؛ (4: 90) التي أوضحت أنه توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين الصمود النفسي والدافعية للإنجاز، كما تتفق نتيجة هذا الفرضجزئياً مع ما أشارت إليه نتائج دراسة نجلاء نبيل، (2014) التي أوضحت أنه توجد علاقة دالة إحصائياً موجبة بين أساليب مواجهة الضغوط والدافعية للإنجاز.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تتفق مع ما أشار إليه(صفاء الأعسر، علاء الدين كفافي، 2000)أنَّ الصمود النفسي عبارة عن مجموعة الصفات التي توفر للناسالجلَدَ لمواجهة العقبات الشاملة التي تعترض سبيل حياتهم، وهم اجتماعيون ونشطون،

ISSJ JOURAL
The International Sports Science Journal Vol. 5, issue 6, June 2023
ISSN: 1658- 8452

لديهم الرغبة في الاستطلاع، يقظون، ولديهم دقة في المواعيد، وجاهزون للتكيف، وهو ما يكون دافعاً أساسياً لارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز لدى رماة القوس والسهم من الناشئات (5: 126).

وترى الباحثة في ضوء نتائج هذا الفرض أنّ من أهم الخصائص المميزة لذوي الصمود النفسي، امتلاك أساليب لمواجهة الضغوط متوافقة مع طبيعة اللاعب والموقف أثناء المسابقات، وارتفاع مستوى تقدير الذات وفاعلية الذات والدافعية للإنجاز، وامتلاك مهارات حل المشكلات والاستقلال والإحساس بالأهداف والتخطيط، والإبداع، فكل هذه الصفات هي العامل الأساسي في التميز والسعي نحو التفوق والرغبة لدى رماة القوس والسهم من الناشئات والمثابرة وبالتالي ارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز، إذ يعد الصمود النفسي القوة التحفيزية التي تساعد رماة السهم والقوس من الناشئات على تحقيق الذات وهو ما يفسر العلاقة الموجبة بين الصمود النفسي والدافعية للإنجاز.

الفَرْضُ الثاني: ينص على أنه "يُمكن التنبؤ بالصمود النفسي لدى رماة القوس والسهم من الناشئات على أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز (المثابرة، السعي نحو التفوق، الطموح). وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة بحساب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Multiple Regression Stepwise وذلك لتحديد أي المتغيرات دالة في التنبؤ بالصمود النفسي، وتحديد قيمة التباين المفسر لمتغير الصمود النفسي لدى رمة السهم والقوس من الناشئات والتي يمكن إرجاعها إلى المتغيرات المستقلة أبعاد الدافعية للإنجاز" المثابرة، السعي نحو التفوق، الطموح ".

ويُوضح جدول (8) نتائج تحليل الانحدار المتعدد وقيم الإسهام ونسبة (ف) والدلالة الإحصائية لأبعاد الدافعية للإنجاز " المثابرة، والسعي نحو التفوق، الطموح " في التنبؤ بالصمود النفسي.

جدول (7) يبين نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد وقيم الإسهام ونسبة (ف) والدلالة الإحصائية لأبعاد الدافعية للإنجاز في التنبؤ بالصمود النفسي

المتغير التابع		R2	المتغيرات المقبولة		مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	الدلالة	النموذج	قيمة الارتباط المعياري	الخطأ المعياري	(ت) قيمة الانحدار	قيمة (ت)	الدلالة
الصمود النفسي	الانحدار	52,0	الصمود النفسي	المثابرة	19422,508 ، 17963,092، 37385,60	1 158 159	19422,508 113,690	170,837	0,01	المثابرة	48,816 2,00	7,012 0,230	0,721	6,95	0,01
	الانحدار	52,0		السعي نحو التفوق	19422,508 17963,092 37385,600	1 158 159	19422,508 113,690	170,837	0,01	المثابرة	48,816 3,001	7,012 0,230	0,721	6,96 13,01	0,01 0,01
	الانحدار	0,579		الطموح	21632,190 15752,410 27385,600	2 157 159	10816,595 100,334	107,806	0,01	المثابرة التفوق	38,927 1,691 1,961	6,916 0,353 35,04	0,406 0,398	5,628 4,190 4,694	0,01 0,01 0,01
	الانحدار	0,597			22307,292 15078,308 37385,600	3 156 159	7435,764	76,930	0,01	المثابرة التفوق السعي نحو الطموح	30,479 0,394 0,362 0,349	0,301 0,330 0,212	4,0,096 3,268 3,802 2,641	0,01 0,001 0,000 0,009	

يتضح من جدول (7) أن العوامل المنبئة بالصمود النفسي هي المثابرة، السعي نحو التفوق، الطموح، وهي مرتبة على وفق أهميته أو قوة تأثيرها على المتغير التابع "الصمود النفسي"حيثُ أتبر" المثابرة والسعي نحو التفوق والطموح " منبئات إيجابية بالصمود النفسي ويُفسر أنموذج المثابرة المنبئ بالصمود النفسي نسبة (52%) من التباين الكلي، ويُفسر أنموذج المثابرة والسعي نحو التفوق المنبئان بالصمود النفسي (57%) من التباين الكلي، كما يُفسر الأنموذج النهائي المتضمن " المثابرة، السعي نحو التفوق، الطموح" (59%) من التباين الكلي وبذلك فإنّ النماذج الثلاثة للمتغيرات المنبئة بالصمود النفسي تُفسر نسباً كبيرة من التباين إذ تراوح تقيم مربع معامل الارتباط المتعدد (R) ²مابين (0,520 – 0.597). ويُمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بدرجة الصمود النفسي من خلال درجات" المثابرة، السعي نحو التفوق، الطموح "على النحو الآتي:

الصمود النفسي= 30.634+ (1.254 × درجة المثابرة) + (01.381 × درجة السعي نحو التفوق) + (0.921 × درجة الطموح).

وتُشير هذه المعادلة إلى أنه كلما ارتفعت درجات المفحوص على المتغيرات المستقلة الثلاثة في معادلة الانحدار ارتفع تدرجاته على الصمود النفسي، كما أن ترتيب المتغيرات المستقلة

في معادلة الانحدار المتعدد على حسب قوة تأثيرها على المتغير التابع.

3- 2 تفسير نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

يتضح من نتائج جدول (8) تحقق صحة الفرض الثاني، إذ أظهرت نتائج تحليل الانحدار أنه يُمكن التنبؤ بالصمود النفسي من خلال أبعاد الدافعية للإنجاز " المثابرة، والسعي نحو التفوق، الطموح إذ تعد هذه المتغيرات منبئات إيجابية بالصمود النفسي.

ويُمكن تفسير نتائج هذا الفرض في ضوء نتائج الفرض الأول فبالرجوع إلى جدول (9) نجد أن قيمة معامل الارتباط بين المثابرة والصمود النفسي كانت أعلى من ارتباط باقي الأبعاد بالصمود النفسي ومنثمَّ تكرر ظهور المثابرة في النماذج الثلاثة للانحدار، كما أن نتائج تحليل الانحدار أظهرت أن المثابرة، والسعي نحو التفوق، والطموح من بيئات إيجابية بالصمود النفسي ويُمكن تفسير ذلك في ضوء العلاقة الموجبة بين الصمود النفسي وكلٍّ من المثابرة، والسعي نحو التفوق، والطموح. وفي هذا الصدد أوضح أرورا (Arora,2015)(6: 228) أن خصائص الصمود النفسي تتناسب تناسباً طردياً مع خصائص الدافعية الإنجاز فرماة السهم والقوس من الناشئات الذين يرتفع لديهم دافعية الإنجاز يمتلكون قدرة أكبر على الارتداد من المواقف الصعبة، ولذلك يُمكن النظر إلى أفكار وسلوكيات عينة البحث من رماة القوس والسهم من الناشئات كموارد كبيرة للتغلب على العقبات في السابقات، إذ نيتمكن دافعية الإنجاز وما يحتويه من مكونات من تحقيق الأهداف التي يسعى الفرد لتحقيقها وتعزيز القدرة على التكيف وبذل الجهد و الحصول على نتائج إيجابية أفضل.

ترى الباحثة أن دافعية الإنجاز سمة مهمة من سمات رماة القوس والسهم من الناشئات الذين يتسمون بالصمود النفسي، إذ تعد دافعية الإنجاز وما تحتويه من مكونات تشمل التخطيط للمستقبل الفعالية، والتصميم على النجاح والمثابرة وبذل الجهد، وتنظيم الوقت على الاستعداد لتلقي التدريبات والمسابقات تمثل جزءاً من الصمود النفسي، لذلك تعد دافعية الإنجازمؤشراً قوياً على الصمود النفسي، كما أن رماة السهم والقوس من الناشئات اللواتي ترتفع لديهن الدافعية للإنجاز هن القادرات على مواجهة الصعوبات، من يعملن بجهدٍ أكبر للتغلب على الحالة النفسية، والقادرات على التحكم في الظروف السلبية التي تواجهن أثناء المباريات وانفعالاتهم ومن ثَّم فالدافعية للإنجاز منبئاً إيجابياً للصمود النفسي.

4- الخاتمة:

من خلال النتائج التي ظهرت توصلت الباحثة الاستنتاجات التالية:

1-إن الدور للصمود النفسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى رماة القوس والسهم من الناشئات يحقق الانجاز لدى أفراد العينة.

2-الصمود النفسي وعلاقته بالدفعية للانجاز نحو مستقبل الرماة للقوس والسهم في المسابقات الدولية والقارية.

3-الدافعية للانجاز مدى علاقتها بالمواجهة الضغوط الايجابية لدى أفراد العينة.

في ضوء الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة خرجت الباحثة بعدد من التوصيات التالية:

1-إعداد برامج لتنمية الصمود النفسي لدى رماة القوس والسهم للناشئات.

2-إعداد ندوات لرماة القوس والسهم من الناشئات في سبل مواجهة التدريبات والمسابقات وتطوير قدراتهم وفق الصمود النفسي.

3-بذل المزيد من الجهد من بقِي إدارات الأندية والمراكز لتشجيع رماة السهم والقوس من الناشئات على التميز والتوجه الصحيح في المسابقات والمباريات الكثيرة.

المصادر:

[1] أميرة سعيد عبد الحميد جاب الله (2015): الأمن النفسي وعلاقته بالصمود النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة الممارسين وغير الممارسين للأنشطة الطلابية: (دراسات تربوية واجتماعية).

[2] أحمد محمد عبد الخالق، ومايسة أحمد النيا (1992): الدافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض متغيرات لشخصية لدى عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية وتلميذاتها بدولة قطر: (مجلة مركز البحوث التربوية).

[3] أسيل صبار محمد (2015): الصمود النفسي لدى طلاب الجامعة النازحين وغير النازحين: (مجلة كلية الآداب).

[4] إيمان مصطفى السرميني (2015): **مقياس الصمود النفسي**: (القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.)

[5] سلامة عقيل سلامة المحسن، وفراس أحمد الحموري (2006): الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق والتحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك: (رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة اليرموك).

[6]سامجولدستين، وربورتب . بروكس (2011): **الصمود النفسي لدى الأطفال**. ترجمة: صفاءالأعسر ك (القاهرة، المركز القومي للبحوث و الترجمة).

[7]Arora,S.(2015). Achievement motivation and resilience among student athlets. phD., Delhi University.

[8]Elizabeth, H.; Kelly, E.; David, A. & William, E.(2012). Time use and well–being in older widows adaptation and resilience. Journal Women Aging, 23(2), 149–159.

الملاحق :

الملحق (1) يوضح أسماء والألقاب العلمية للسادة الخبراء والمختصين

ت	الاسم الثلاثي	التخصص الدقيق	مكان العمل
1	أ.د. زينب حسن فليح	علم نفس العاب قوى	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية
2	أ.د شيماء عبد مطر	علم نفس جمناستك	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية
3	أ.م.د حيدر غضبان ابراهيم	علم نفس كرة قدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة الجامعة المستنصرية